

المجلس الثامن: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

خشية ان يتأذى هؤلاء الاحياء بهذا الشيء. اما اللعن آآ نعم لعن هؤلاء او ليس هناك هناك احد من اقرباء هؤلاء موجودين فهذا لا يمنع منه حتى من آآ قال بعموم الحديث. الله اعلم - [00:00:01](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى باب الفضل في قول الله تعالى يدركون ما لا يضررك يوم تقول. ولا يستطيعون لهم الاية رحمه الله بهذه الترجمة الرد على كل مسلم كائنا من كان وكان حاله وبين حال المؤمنين من دون الله - [00:00:21](#)

انهم لا ينفعون ولا يضررون سواء في ذلك الانبياء والصالحون وغيرهم. وقوله ايشركون امتحان تاء وتوفيق للمشركين في عبادة من دون الله ما لا يخص شيئا. وليس فيه ما يستحق به العبادة. فانه اذا كان معبودهم لا يخلق شيئا بطلت عبادته - [00:00:41](#)

قرر ان القائد سبحانه هو المستحق للعبادة وحده. وقوله وهم مفلقون اي من اشركوه مع الله في عبادته المخلوق والمخلوق لا يستنفذ ان يكون شريكا للخالق في العبادة التي خلقهن لها. واخبر انهم مع ذلك لا يستطيعون لهم النصر - [00:01:01](#)

ولا مما قبلهما مما قبلهما. فكيف يصيب فيه من لا يستطيع النصر فيه ولا نصر نفسه. لا رفع ايديه ولا نظر نفسه. وذلك برهان ظاهر قاطع لما كانوا يعبدونهم من دون الله فانه اذا كان المدعوم لا يقدر ام لا يقدر ان ينصر نفسه فئن لا ينصر غيره من باب اولى بل - [00:01:21](#)

هل من هذه حاله فهو في غاية العجب؟ فكيف يكون الها معبودا؟ بفضل تعلق المشركين بهذا بهذه البراهين وهي كونه ما يقومون بل يخلقون عبيد لمن خلقهم لعبادته. والعبد لا يكون معبودا ولا قدرة له على نفع عابدهم. ولا على نفع - [00:01:51](#)

وظهر انهم اكثر الناس وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون ما يملكون من خزيمهم الاية والاية قوله ذلكم الله ربكم له الملك. اخبروا سبحانه ان الملك له ان الملك له وحده. والملوك وجميع الخلقات - [00:02:11](#)

قال تدخل العبادة وحده. ولهذا قال والذين تدعون من دونه ما يملكون من التكبير. وهي الاسرة على النوافل نكرة في سياق النفي ومع دخول من عليه ومن ابغ وهو من ابغ النفي. فمن كان هذه صفته لا يجوز - [00:02:31](#)

واخبر انهم لا يسمعون دعاء من دعاهم انهم يسمعون فلا يستجيبون وانهم يوم القيامة يذكرون بشرتهم اي يجحدونه ويتنصلون منه ويتبرأون ممن فعله معهم ثم قال ولا ينبئك ان يخبرك بعواقب الامور ومعانها وما تصير اليه مثل خبير بها. يعني سبحانه تبارك وتعالى - [00:02:51](#)

فانه سبحانه اخبر بالواقع لا محالة من حال المدعويين من الملائكة والانبياء وغيرهم. مما يدل على عدلهم وباطلهم يا ربي تجعلهم الأسباب التي تدعو التي تكون في المدعو وهي الملك وسماع الدعاء. والقدرة على الاستجابة فمتى لم توجد هذه الشروط - [00:03:21](#)

تامة فضلت دعوته وفي الصحيح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جبل احد جبل المدينة كانت عنده الواقعة المشهورة من ضيقت اليه والشد الجرحى والوجه خاصة وهو ان يضره بشيء - [00:03:41](#)

والحديث في الصحيحين علقه البخاري عن حميد عن انس ووصله احمد والترمذي والنسائي نعم وابو حميد وسابت عن انس حميد وثابت عن انس كما في صحيح البخاري ووصله احمد والترمذي - [00:04:01](#)

سيدنا انس رباعية النبي صلى الله عليه وسلم جعل ينفع كيف وهو يدعوهم الى ربهم نزلت هذه الآية ذكرت من شاب من حديث ابي سعيد ابن عبد الله ابن شهاب الزوري هو الذي شجع في وجهه وان عبد الله ابن قبيصة - [00:04:21](#)

في وجنته فدخلت حلقتان من فلقى المنصرف وابنته وان مالك ابن سنيان ما قدم لوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من تمسك النار؟ طبعاً هذا الحديث ليس بصحيح. هذا الحديث معلق عند - [00:04:51](#)

هشام في كتابه السيرة ووصله ابن السكن. فما في الاصابة للحافظ بن حجر. وباسناده ابيح بن عبد الرحمن قال عن البخاري الحديث فهذا الحديث ناده ضعيف جداً. ابيح ابن عبد الرحمن نعم في الحال - [00:05:11](#)

وايضاً آ هناك احاديث اخرى تفيد بان بعض الصحابة ايضاً شرب من دم الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لا يصح في الباب شيء ففي بعض الاحاديث ان ابا طيبة حجام كان في المدينة شرب من دم الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هذا الحديث كذلك ايضاً لا يصح - [00:05:31](#)

وايضاً في حديث اخر ان عبد الله بن الزبير شرب من دم الرسول عليه الصلاة والسلام فقال ويل للناس منك وويل لك من الناس. لكن كذلك ايضاً في هذا الحديث في اسناده ضعف وان كان اقوى ما ورد في الباب لكن ايضاً لا يطمئن - [00:05:51](#)

نشاط الى تحسين هذا الحديث. اسناده وايضاً في اسناده جهازة. حديث رواه الحاكم وكذلك ايضاً ابو نعيم في الحلية والطبراني والدعاء قطني والبخاري لكن في اسناده رواه وكذلك ايضاً جهازة في - [00:06:11](#)

هنيد بن القاسم وهو فيه جهازة بالاضافة الى الغرابة في اسناده. وايضاً هناك احاديث اخرى تفيد بان بعض الصحابة شرد من بول الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ايضاً هذه لا تصح بل هي اضعف من الاولى. نعم - [00:06:31](#)

اسرت كسرت رباعيته رباعيته بفتح الراء وتخفيف الباء كل سنة كل سن بعد ثنية في انسان واربع رباعيات قال الحافظ انتشرت فذهبت منها فقط ولم تطلع والذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم السفلى - [00:06:51](#)

وقال عليه السلام اللهم لا يقبل عليه الحوض حتى يموت كافراً. كذلك نعم كذلك ايضاً هذا الحديث لا صحته ايضاً هذا الحديث لا تعرف صحته. وايضاً لا اعرف انه موصولاً في كتاب شيخ ابن هشام يبدو انه معلق. نعم - [00:07:11](#)

اما حديث الطبراني نعم نعم اما حال عليه الحوت حتى مات كافراً الى النار من حديث ابي امامة قال روى عبد الله بن خنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد - [00:07:31](#)

وقال له ما لك الله؟ فسلط عليه كيس الجبل فلم يزل حتى قطعه قطعة قطعة. هذا اخرجه الطبراني في الكبير. واسناده ساقط لان فيه حفص بن عمر الايلي كذبه حاتم غاشي في اسناد حفص بن عمر الايدي او الابلي كذبه حاتم غازي. وضعفه النسائي - [00:07:51](#)

باب وقوع الامتنان والاسقام في الانبياء. لينالوا جزيل الثواب. بسعر رسالك الامم مما اصابهم فيتأسوا بهم انهم مخلوقون مرغوبون فلا يكتسب بهم. ويغلى فيهم ويعبدون من دون الله. فقال كيف يفلح قوم يشبهون - [00:08:21](#)

كيف يحصل لهم الظهر والفوز والسعادة ما فعلت مع فعلهم هذا بنبيهم زاد مسلم كسبوا رباعيته وادموها وجهه انزلت ليس لك من الان في شيء اي ليس لك من الحكم في عبادي شيء. وانما انت عبد مأمور باجدارهم وجهادهم. وليس لك الا ما - [00:08:41](#)

به فيهم وليس ذلك بهوان النبي صلى الله عليه وسلم على الله فانه اكرم فضل الله عليه وافضلهم على الاطلاق ان يتبين من سلطته صلى الله عليه وسلم عن مقام الربوبية فانما هو عبد الله ورسوله. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:09:01](#)

في صحيح البخاري رواه النسائي وغيره عن عبد الله ابن عمر الخطاب الصحابي الجليل الذي شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة الصحيح انه قال لحفصة ان اخاف ان عبد الله رجل صالح وهو معروف ومعروف الورع ليس في زمانه له نظير - [00:09:21](#)

مع ابيه وهو صغير وكان من اهل العلم كثير الاتباع والاختيار يوم الخندق وافتى ستين سنة اثنين وثمانين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة تنفجر. اللهم - [00:09:41](#)

وفلانة هذا على وسهيل بن عوف والحارث بن هشام فما يباع في الرواية الآتية ذلك بعد ما فجر كسرت رفايته من رباعيته يوم احد والافعال من الله ومن الخلق السيء فتقدم - [00:10:01](#)

بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. انزل الله ليس لك من الامر شيء. من يدعو عليك ان يدعو عليهم بعد التسميع اخبر الله انه ليس له من الامر شيء الا ما امر به. ومعنى سمع الله لمن حمده. استجاب استجاب دعاء الحامدين له وقبله - [00:10:21](#)

انك تستجب يا ربنا ولك الحمد على ذلك والحمد ويكون على محاكم المحمود مع المحبة له. وفرق بينه وبين الناس لان الاخطار عن محاسن الغيب اما ان يكون اكبارا مجردا ما اراد وهو المجد. وان يكون مقبولا بحب وارادة فهو الحمد - [00:10:41](#)

وفي رواية يدعو على سلطان الامية وسهيل ابن عمر انما دعا علي بانه رؤوس المشركين يوم احد اللهم سفيان في الحرب واشد اشد الناس عداوة له صلى الله عليه وسلم وهم سبب في غالب ما جرى عليه ومع ذلك من استجيب له - [00:11:01](#)

صلى الله عليه وسلم فيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم تاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم المقصود انه صلى الله عليه وسلم دعا الصلاة وهو اشرف الخلق خلفه الصحابة يؤمنون على دعائه وهم صفة الخلق بعد الرسل - [00:11:21](#)

انزل الله هذه الآية لا يبقى في قلب احد شيء من التعلق بغير الله عز وجل. فانه في هذا كله انه في هذا كل اكبر دلالة على انه صلى الله عليه وسلم لا يملك ولا يخلع الا على ما انزله الله عليه. فبطل ما يعتقد - [00:11:41](#)

انه ينفع دعاءه بعد موته صلى الله عليه وسلم. دعاء احد نساء الانبياء والصالحين في هذه البراهيم. قال المصلي النوازل تسمية المدعو عليه في الصلاة باسمائه واسماء ابائهم ولعن معين في القلوب انتهى فيه - [00:12:01](#)

التسمية والتحميد بالامام ومحل الشروط بعده في الفجر. وان كان قد ورد في غيره فهذا الحديث والصحيح طبعا القنوت تجوز قبل الركوع بعد الركوع كما ثبت في حديث انس الذي رواه النسائي واسناده صحيح وكذلك ايضا ثبت - [00:12:21](#)

الكثير من الصحابة انهم كانوا يقتنون قبل الركوع. فكل الامرين جائز سواء قبله او بعده. نعم. فيه عن ابي هريرة رضي الله طبعاً في صحيح البخاري وله طرق كثيرة في الصحيحين والمثاني بمسجد وغيرها. عن ابي هريرة واسم ابي هريرة عبدالرحمن بن صقر. قال - [00:12:41](#)

انه جعلنا صاحب السلفين قولاً من نية ابي هريرة كانت له في صغره وهو اول من ابتلي بهذا انتهى في الجاهلية عن شمس سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وهو ابن عامر ابن عبد - [00:13:01](#)

صفقات الصحابة والضلال واکابرهم لم يحفظ لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا منهم اكثر منه. مات ثلاثة وخمسين وله ثمان وسبعون سنة. طبعا اه ان اسم ابي هوير وكان عبده شمس في الجاهلية هذا اللي رجح الحافظ ابن حجر - [00:13:21](#)

لحديث رواه ابن خزيمة من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن تلميذ ابي هويرة فسمى ابو هريرة بعبدشمس وهذا الحديث صحح الحافظ بن حجر وقال هو اصح ما ورد في اسمه عندما كان في الجاهلية. وقال اكيد انه غير في الاسلام - [00:13:41](#)

لانه لا يجوز التعيين لغير الله عز وجل. واختلف في هذا الاسم الذي غير اليه عبد شمس. هل الى عبد الرحمن او الى عبد الله او الى او الى اسم اخر. فاكثر العلماء على ان اسمه عبدالرحمن - [00:14:01](#)

ووقع في كتاب الادب المفرد البخاري ان بعض اصحاب ابو هريرة سمى ابو هريرة بعبدالله فوجه الحافظ احتمال كلا القولين قال يمكن ان عبدالرحمن صحيح وكذلك ايضا عبد الله الصحيح هكذا قال المشهور ان اسم - [00:14:21](#)

ابو هويرة بعد ان اسلم اه غيب الى عبد الرحمن واما في وفاته ففيها خلاف فقيل انه توفي عام سبعة عام ثمانية وخمسين وكيل عام تسعة وخمسين. وليس هناك قول يوجه او ليس هناك دليل يوجه احدها الى الاقوال الثلاثة - [00:14:41](#)

وان كان البعض يرجح انه لم يميت الا بعد عام سبعة وخمسين لانه هو الذي صلى على عائشة لانها توفيت في عام سبعة فقالوا عاش بعد ذلك فاما ان يتوفي في عام ثمانية وخمسين او في عام تسعة وخمسين. وكتبت لابي هريرة تهاجم - [00:15:01](#)

كسيرة لكن احسن من كتب ترجمة لابي هريرة على وجه الارض هو شاص اسمه عبد المنعم بن صالح العلي وسمى هذا الكتاب بدفاع عن ابي هريرة. وهذا الكتاب من انفس ما كتب في ابي هريرة. فهو كتاب نفيس جدا - [00:15:21](#)

وفيه توبة كاملة لحياة او ترجمة كامل لابي هريرة وكذلك ايضا رد جميع الشبهات ورد ايضا على جميع من تكلم في ابي هريرة وهذا الكتاب نفيس جدا ولا اعلم ان هناك كتاب احسن من هذا الكتاب في الترجمة لابي هريرة - [00:15:41](#)

وفي الدفاع عنه فهو كتاب نفيس جدا واسم على مسمى دفاع عن ابي هويظة. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيرة وقييلته لانه احق الناس وسائل الدين والديوي. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واتقوا اهليكم نارا. وهذه نزارا خاصة والا -
00:16:01

فقد امره الله ايضا بفتاوى عامة. كما قال عن انذر الناس قد بلغهم ما امر به صلى الله عليه وسلم. في صحيح ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا وهو الجبل المعروف اسفل جبينه اسفل جبل ابي خبيث فقال يا صباحاه - 00:16:31
الصدق ما عليه ما بين رشدي مكة ولمسلم فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يكذب؟ قالوا محمد اجتمعوا اليه وقال ارايت توفرتم ان خير ان خيرا تقول بسب هذا الجبل وكنتم مصدقين. قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي - 00:16:51
عذاب شديد وفي رواية انما مثلي ومثلكم كمثل رجل الله العزيز قد صدق يرفع اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف وقال يا معشر قريش كلمة نحوها معشر الجماعة الذين امرهم واحد ويتناول الانبياء والناس والجن جمعهم - 00:17:11
المعاشر والكلمة بالنصب حق على ما قبلها وهو شيء من الراوي من قال يا معشر قريش قال ما يخالف ذلك خاطب العام اولوا اشتروا انفسكم لا غني عنكم من الله شيئا. وفي رواية وفي رواحكم الى النار وعند الطبراني عن ابي امامة - 00:17:31
من النار واسعوا في كتابكم. طبعها هذا الحديث اللي عند الطبراني ايضا هذا ضعيف. وفي علي بن زيد او علي بن يزيد علي بن يزيد الازهاني وهو ضعيف وبعضهم قال عنه متروك. وفي كذلك ايضا عثمان ابن ابي العاتكة قال ان الحافظ في التقبيب ضعفه -

00:17:51

في غايته عن علي بن يزيد الالهاني. نعم. اي خلصوها بتوحيد الله والايامن به وبرسله واتباعه بما انزل الله عليه من توحيد الله وافراده بالعبادة. ترك ما كنتم تعبدونه ومن دون الله ان الاوفاء والاحلام. فان ذلك - 00:18:11
والذي مجته من عذاب الله من الاعتماد على الاحساب والانساب فان ذلك غير لكنكم في حديث البخاري يا من يهزمنا داوني عنه والله شيئا وانما الله سبحانه هو المتخلف في خلقه بما شاء له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يا عباس بن عبد المطلب لا -

00:18:31

عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم داومي عبي من الله شيئا. فيا فاطمة بنتك محمد سليمان من مالي ما شئت لا منعت من الله شيئا. عباس وخطيا وفاطمة ذرة. ويجوز النصب. قال النووي النصب افصح. فابلوا عليك محمد - 00:18:51
وقبلت بالنصر لا غير. قال صلى الله عليه وسلم انه لا يغني عنكم من الله شيئا. فانذر الاقربين تارة خاصة. واخبرن اولئك من الله شيئا بلغهم واعذر اليهم. فانذر قريشا ببطونها وقبائل العرب في مواسمها ونذر عمه وعمته - 00:19:11
من شدة قرابتهم. واخبر انه لا يغني عنهم من الله شيئا. وان مجرد خوف يؤمنوا غير ينافي الله ولا مجزي من عذاب الله اذا لم يؤمن به ويقبل ما جاء به الا التوحيد. شرائع الاسلام وترك الشرك ثم خصم النذارة من هي - 00:19:31
وقال هذا هو الذي يقدر عليه صلى الله عليه وسلم. واما ما كان من اهل الله فلا فاذا كان لا ينفع ابنته وعمه وعمته وفقرابته فقير بطريق الاولى والاكرام. وبين انه لا ينجي من - 00:19:51

لله الا الايمان والعمل الصالح فيه انه لا يجوز ان يقتل العالمين الى العبد الا ما يقدر عليه من امور الدنيا. واما النجاة من النار ولكم الف من كل ما لا يخف عليه الا الله فلا يجوز ان يطلب الا من الله تعالى. قال المصنف فاذا صافح الرسول فاذا صرح صلى الله عليه وسلم -
00:20:11

هو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن وامن الانسان انه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما اليوم سماهم باسمائهم قال صهيب عمر حارس بن هشام - 00:20:31
ايه ده؟ تسمية الدعاء والانات ليس شرط ان يلعن الناس او يدعو وانما يدعو لهم لا ما يجوز الان فاما لا يجوز؟ الله عز وجل نهى عن هذا الشيء لكن الدعاء - 00:21:11

يدعو له مثلا بان ينصب او بان ينجو فهذا جائز. لان ها؟ حريم والنهي عن عن في ناس ما قال صهيب بن عمر والحارث بن هشام

وصفوان بن امية ايه نعم لا لا تسويته فقط باسمائه النهي عن اي شيء الله عز وجل نهى عن اي شيء - [00:21:31](#)
عندو شوية مساقط ولا لا يمكن ان يمكن انت ان تدعو لشخص وتسمي باسمه في الصلاة. ما في شيء. نعم. النهي فقط عن لعنه فقط
هذا هو النهي لا لا ما كان ما يدوا هل نعم اذا كان ما يدوا ان هذا الشخص مات عليه السلام ام الكفر لا يلام لان هذا الشخص
مشكوك فيه - [00:22:01](#)

لكن بالنسبة لابن عربي فهذا الشخص مات على الكفر هذا هو الظاهر. نعم. ما نقول انه تاب. وان كان بعض العلماء توقف. في هذا
الشيء كامام الدعوة رحمه الله وتعالى لا ترضاه ان هذا الشخص مات على معتقد الفاسد وهو ابن عربي. فهذا الشاخص يجوز ان يلعن -
[00:22:31](#)

لان كما ذكر شيخ السالم يعني كفو كفو ما سبق اليه ابدًا من جميع الامم. نسأل الله العافية والسلامة والله يا اخي مالي عن حاله
بعضهم قال انه تاب بعضهم قال انه ما تاب والله اعلم - [00:23:01](#)
نعم. لا ما فيش حساب. لابد من التوبة ما في شك ايجابي. نعم لا اعرف يعني مشيت اعلان التوبة ما في شك انها تجب لكن لا ان هؤلاء
شيء اخر - [00:23:21](#)

الشخص اللي كان مشكوك هل مات على الاسلام؟ على الكفر ما يدعى لانه ما يدري مات على اي ملة. واما مسألة آآ انه يجب على
شخصا كان منحرفا يجب عليه ان يتوب ويعلن توبته نعم. اذا كان له اقوال مشروع بين الناس يجب ان يتراجع عن هذه الاقوال -
[00:23:41](#)

لكن هذه مسألة ونتكلم في مسألة اخرى. نعم يعني الله اعلم بحاله ما في شك لو كان لو اعلن انه تراجع عن اقواله وانه تاب الى الله
عز وجل كان عرف حادث - [00:24:01](#)

فلذلك وقع الخلاف في بعضهم قال ان نتراجع قلنا قد يستمع الى كتاب الله عز وجل وما شابه هذا الكلام بعضهم قال لا ان ينبغي على
معتقده اي نعم كلام ابن الجوزي في جواز اللعن هو الف كتاب - [00:24:21](#)

اب في جواز لعن يزيد ابن معاوية. واذن على شاص اسمه ابو العلا الهمداني. فهذا الشاخص منع من لعن هذا شخص وان ابن الجوزي
فالف كتاب ودنا على هذا الشخص بجواز لعن يزيد. وكما ذكرنا ان - [00:24:41](#)

لا يجوز ان يلعن وعندما سأل آآ صالح ابن الامام احمد سأل الامام احمد عن آآ هل تحب يزيد؟ فقالوا متى رأيت اباك يحب؟ نعم. قال
وهل يحب يزيد احد؟ يؤمن بالله واليوم الآخر؟ ثم قال لماذا لا تلعن - [00:25:01](#)

قال وما ترأيت ابيك يلعن الناس؟ فمحبته اعلى من ما يحبه لكن لا امتنع من ذلك لانه لا يجوز ذلك امثال هؤلاء والامر في يزيد كما
قال شيخ الاسلام اذا كان فاسق او ظالم. نعم. فاذا الامر كله لله سبحانه وتعالى وجميع الامور راجعة الى الله - [00:25:21](#)

عز وجل فاذا لا يدعى الا الله ولا يسأل الا الله وليصرف شيء من العبادة الا لله سبحانه وتعالى. كما مضى علينا في باب السابق ان
الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يدعي على بعض المشركين من قريش فكان يلعن هؤلاء - [00:25:41](#)

انزل الله عز وجل عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. اذا ليس لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الامر شيء لان الامر كله لله سبحانه وتعالى. فما ان الرسول من افضل الخلق او هو افضل الخلق على الاطلاق - [00:26:01](#)

ومع ذلك ليس له في هذا الامر شيء. اذا من باب اولى ان ليس لجميع الناس شيء مع الله عز وجل. اذا لا يسأل الا الله ولا يدعى الا الله
سبحانه وتعالى ولا يعبد ولا يصرف شيء للعبادة الا له سبحانه وتعالى. نعم - [00:26:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قول الله تعالى حتى اذا تصلح قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قال الصواب والعمل الكثير. ان يزيل الفزع عن
قلوب الملائكة النقاشات التي تصيب عند سماع كلام الله عز وجل بالوحيديات يأمره الله عز وجل تسمعه الملائكة كلامه كجمل سلسلة

الحبيب على الصفوان - [00:26:41](#)
عند ذلك تعظيما لله وهيبه له. قال ابن عطية تلك العام حق يدل عليه الظاهر. وانه قال ولا هم بالدعاء ولا هم كما تزعمون انتم بل هم

عبدكم مسلمون لله ابدًا وهم قادون. اي قالوا قال الله قال الله الحق ذلك لانه اذا سمعوا - [00:27:01](#)

الله صعدوا ثم اذا افاقوا واخذوا يسألون فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقولون قال الحق فهو سبحانه الحق وقوله ودعوته وحده هي الحق وهو العلي الكبير علو القدر وعلو الشرف وعلو الفقر وعلو المهتاد. فله العلو الكامل من جميع الوجوه - [00:27:21](#)
اذا اكثر منه اذا اكثر منه ولا اعظم منه تبارك وتعالى. اراد المسلم رحمه الله في هذه الترجمة. الملائكة الذي لهم اخوة واعظم من عبد من دون الله. فاذا كان هذا حالهم مع الله وهذه هيبته وخوفهم منه وخشيتهم له. فكيف يدعون - [00:27:41](#)
من دون الله واذا كان المعنى مع ما هم عليه من جلالة الصدر. لا يجوز ان يدعى من دون الله فغيرهم ممن لا لا يقدر على شيء والاصنام اولى الا يدعى ولا يعبد من دون الله. قال المصنف وفيها من الحجة على ابطال الشرك. خصوصا من تعلق على -

[00:28:01](#)

والدين وهي الآية الآية التي قيل فيها انها تقطع شجرة الشرك من القلب انتهى. وفيها اثبات صفة صفة القول لله وانه قال ويقول في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء - [00:28:21](#)
اذا تكلم الله بالامر الذي شاء كونه وذلك بوحيه الى جبريل به. فما صفح به في الحديث الاتين. وكما روى ابو داود وغيره من حديث اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات حديث ابن حديث ابن مسعود رواه ابو داود وابن خزيمة وكذلك - [00:28:41](#)
البيهقي ايضا في كتابه الاسماء والصفات واسناده صحيح. لكن اختلف في رفع الحديث وفي وقفه. لكن اكسر الروايات وفي الحديث اكثر الرواة وقفوا هذا الحديث على عبد الله ابن مسعود. لكنه لا يقال من قبل الرأي. فهذا الحديث موقوف آ - [00:29:01](#)
نعم موقوف لكنه موقوف حكما. نعم. وربطت الملائكة باجنتها خضعان لقوله عند قول الله تعالى وذلك ان الله اذا تكلم بالوحي سمع اهل السماوات كلاما وخافوا وفرغوا. هيبة وفظا عالم لقوله تبارك وتعالى مع انهم عباد مكرهون - [00:29:21](#)
الله من القوة والعظمة ما لا يعلمه الا هو تعالى. ومع ذلك يعتديهم هذا الخوف والافتراض. فعبادتهم من دون الله باطلة. واذا كانت هذا الحال معهم والفان وعبادة غيرهم بطريق الاولاد. وقضى عالم بفتحيتين من الخضوع. وفي رواية لضم اوله وسكون الثاني. بمعنى خاضع - [00:29:41](#)

لانه سلسلة على صفوان ينقذهم ذلك بفتح ياء وسكون النون وضم الفاء والذال. اي كأن صوت الرب مسموع سلسلة على وهو الحجر محمد ينقذهم ذلك ان يخلصوا ذلك القول ويمضي في قلوب الملائكة حتى يفزأوا منه. وعند ابي داود وغيره لا - [00:30:01](#)
سلم الله بالوحي سمعان السماوات صلصلة بجر السلسلة على الخطى يصعبون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل. حتى اذا كنتهم قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اي حتى اذا اطل عن الخوف والفحش والغش قالت الملائكة - [00:30:21](#)
ماذا قال ربكم؟ قالوا قال الحق قال الله الحق. علموا ان الله لا يقول الا الحق. فهو سبحانه الحق والقول الحق وهو العلي الكبير الذين اعظم منك ولا اكبر منه تبارك وتعالى. فيسمعها مصطلح السمع. اي يسمع مصطلح السمع الكلمة التي قضاها الله - [00:30:41](#)
فسمعها الملائكة وتحديثوا بها ومستلف السمع هو من الشياطين. فانهم يركب بعضهم بعضا حتى يصلوا الى حيث يسمعون الى حيث وفي صحيح البخاري من حديث عائشة ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب تذكر الامر - [00:31:01](#)
الشياطين الشياطين معها مئة سبح من عند انفسهم. سماعهم من الذين الذي لا يهديك سماعهم من الذين في السماء. ومفترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه وسعه. نعم اي نعم اي في السحاب والسحاب بين السنة - [00:31:21](#)
حديث ابن مشهود انهم يسمعون ايضا يعني في السماء يصعدون الى السماء الدنيا وفي حديث عائشة ايضا تسمعون من من العنان. نعم. ومستريح السمع هكذا بعضه فوق بعض المكبر. اي وصف ركوب الشياطين بعضهم فوق بعض الجماهير - [00:31:51](#)
سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الجالي ابو محمد الحجة من قبل الائمة. رواه عن عبد الملك ابن عمير اهدني وخلقك شعبة وجماعة مات سنة مائة وثمانية وتسعون هجرية وله واحد وتسعون سنة. ابن السبيع هو عمرو ابن عبد الله الشيبعي - [00:32:11](#)
وهو عن سفيان في اخر حياته. واما دعمت وشعبة فهما من شيوخه. وان كان هو وعنه لكنهم يعتبرون من شيوخه حرفها وبدد بين اصابعه حرفها بها ان مهمة مهمة وراء مشددة ميلها وبدد اي فرق وباع - [00:32:31](#)
بين اصابعه من غير مماثل بعدها بعدها لبعض. ولا نسب بعضها ببعض. فيسمع الكلمة ويبقيها الى من تحته. ثم يبقيها الى من تهدأ

السائق فيها على لسان الساحر او الكاهن هل يسمع المستحق وهو الشيطان فوقاني الكلمة التي جمعت من السماء فيلقياها -

[00:32:51](#)

الى الشيطان الذي تحته ثم يبقياها الاخر الى من تحته. الى من تحته وهكذا حتى يبقياها ارضهم على لسان الساحر او على لسان الكاهن وحينئذ يقع الرحمة قبل ان يلقينا وربما ادركته وربما قبل ان اي الشهاد وهو - [00:33:11](#)

النجم الذي يرمى به لربما ادرك الشباب تلك الكلمة التي سمعت من السماء قبل ابقائها فاحرقه. وربما اتى الكلمة قبل ان لما لله من في ذلك من الحكمة. والا فلا يفوته سبحانه شيء. والحديث يدل على انه كان يوم ما قبل البعثة. كما روى احمد ومسلم وغيره -

[00:33:31](#)

ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من اصحابه ورمي بنجم عظيم في السناج قال ما كنتم تقولون اذا كان وهذا في الجاهلية قالوا كنا نقول لعله يولد عظيم. او يموت عظيم. قال فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته. ولكن رب - [00:33:51](#) تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حماس العرش ثم يسبح اهل السماء الذين يدعونهم والذين يدعونهم حتى يبلغوا التسبيح هذه السماء الدنيا اهل السماء الذين يدعونهم حملة العرش. فيقول الذين يلون حبة العرش لحملة العرش. ماذا قال ربكم فيغفر لهم؟ ويغفر لكم

[00:34:11](#) لسماء -

حتى ينتهي الخبر الى هذه السماء ويخطيكم جن السمع في رفع فما جاءوا به على وجهه فهو حق. ولكنهم يزيدون فيه ويتركون فيكذب معه مئة حبة بفتح الساحر او مع تلك الكلمة التي القاها اليه ولي من اهلك من الشياطين - [00:34:31](#)

نيافة البوازيد وينقص ويضرب الشيطان مع كلمة التي استرق التي استرقها مائة كفة ويقسم بالجميع وليه من الانس فما جاء او به على وجهه فغسل وما خلط فيه فهو كذب. ومع هذا يتسم الانس بذلك ويقبلون ما جاء به مع كثرة الكذب. فيقال ولا - [00:34:51](#) ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا من اهل الباطل بباطلهم. قال الشاعر هكذا في نسخة من خط المصلي. وما في صحيح

البخاري في فوق نعم هذه هي ادعاء اهل الغيب. هذه هي الكهانة. والسحر يعني جاء علم الغيب وكذلك - [00:35:11](#) وايضا شيء زائد عن هذا. اي نعم كلهم يتعاملون مع الجن. الجميع يتعاونون مع الجن. فالسحر هو عمنا الكاهن. الساحر ام من الكاهن ان ايضا يدعي الغيب وكذلك ايضا يدعي اشياء طبعا ليست من باب علم الغيب وانما مثل تحويل الاشياء او قلب الاشياء وما شابه

[00:35:31](#) ذلك -

وكان اخص من السحر. اي نعم. نعم يعني كونهم يتعاملون مع اه الشيطان ايننا بعضها حقيقة وبعضها خيانة. الحقيقة اي نعم ما زلت به حقيقة نعم. يعني التوفيق بين حقيقة هذا خيال. هذا مذهب اهل السنة والحديث. وعند المعتزلة ان جميع السحب من باب الخيال -

[00:35:51](#)

فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت الى السماء يصدق الساحر او الكاهن او من الموت بسبب تلك الكلمة ويعود معها مئة الف صحيح عن عائشة قلت يا رسول الله اني سبحانك انهم يتحدثون بالشيء فنجد حقا. قال تلك كلمة الحق يصفها الجني فيضربها في اذن ولي -

[00:36:21](#)

ويزيد فيها فيها مئة سبة. قال المصنف وفي قبور النفوس للباطل يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة كفة اذا كان فيه نوع من الحق فلا يدل على انه حق كله. فكثير ما يلبس اهل الضلال حق في باطل. ليأتون افضل لباطلهم - [00:36:41](#)

في هذه الاحاديث وما بعدها وما سمعناها لا تعود بالله على قلبه على ما يليق بجلاله وعظمته وانه لم يزل بكلمة اسمعوا الملائكة وهذا من الله جميعا. وللمواهب سليمان رضي الله عنه. نعم. من لم - [00:37:01](#)

يقول هل يجوز من كلام الاتحاد؟ لا ما يلزم من كلام الاتحاد ما يلزم لا ما يلزم وايضا لازم المذهب ليس بمذهب حتى يلتزم هذا

الشخص هذا المذهب. فما يلزم من من كلام الاتحاد. والاتحاديين معروفين طائفة خاصة - [00:37:21](#)

قال في هذا القول لماذا؟ لا ما يلزم لا ما يلزم منها. وحتى لو كان يلزم لابد ان يلتزموا هذا اللازم اذا التزموا هذا اللازم نعم. نعم لانه

القول الصحيح لازم المذهب ليس بمذهب حتى يلتزم هذا الشخص هذا المذهب - [00:37:41](#)

رضي الله عنه كالتسكين البخاري الكلابي ويقال الانصاري صحابي وابوه ايضا صحابي يقال وفد ابوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانا وزوجه الكلابية. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:01](#)

وسلم اذا اراد الله ان يعطيه الامر تكلف بالوحي الا في جميع الامور التي يقضيها يقضيها الرب تبارك وتعالى. وما يدل عليه والارادة صفة من صفات الله عز وجل وهي نوعان ارادة شرعية دينية مستلزمة بمحبة الله ورضاه وارادة قدرية - [00:38:21](#)

عامة شاملة وهو سبحانه يريد الخير ويعمل به وينهى عن الشر ولا كان مريدا له فكل الاشياء وكل اشياء كأنكم بمشيئته وقدرته وحبه. وفيه النص على ان الله يتكلم في الوحي من تشاء. وعلى المصنف وفيه اثبات الصفات خلافا للاشعرية - [00:38:41](#)

الحركة والاضطراب. وهو صريح في انها تسمع كلام الله تعالى. كما رواه ابي حاتم اذا قضى الله امرا تكلم تبارك وتعالى. وجفت السماوات والارض والجباه وخضت الملائكة سجدا قال رعدة شديدة شك من الراعي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم شديدة؟ نعم تشهد - [00:39:01](#)

وقال لعبة شديدة شك من الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل او قال لعبة شديدة وهما متقاربان او متحدان في المعنى ربكم واطيارا او خوفا من الله وهذا من شدة حرص الله على الفاظ الحديث. وان كانت تجوز روايته بالمعنى في كتبها المعروفة. خوفا من - [00:39:41](#)

الله عز وجل هذا ظاه بان السماوات لها في ان السماوات لها معرفة واجساد. خافوا من الله مما جعل فيها من الاحساس والمعرفة لمن خلقها تذكر الله ان هذه المخلوقات العظيمة تسبحه وتقدهه بقوله تسبح له السماوات السبع والارض وما فيهن اي من شيء الا - [00:40:01](#)

بحمده ولا الا تبغون تسبيحهم. وثبت سماع تسبيح الطعام وهو يؤذن والحصى والجذر. وهذه المخلوقات تسبح الله وتخشى دقيقة ولا يقال بلسان حال. نعم. اي نعم. شروط رياضة. ان لا يتغير المعنى - [00:40:21](#)

يعني يكون هذا الشخص في زواج نووي حديث بالمعنى ان يكون عالما بمعاني الكلام. فاذا روى هذا الراوي هادي سلمانة لم يكن عالما باللغة العربية وعالم بمعاني الكلام. فاذا كان ما عنده علم بمعاني الكلام قد يأتي بلفظه ما تناسب. يأتي - [00:40:41](#)

اللفظة تخرج عن اللفظ الموجودة في الحديث في غير معنى الحديث. لابد ان يكون عنده علم من معاني الحديث. او بمعنى الكلام مطلقا فاذا اتى بلفظة لا بد تكون مناسبة. وموافقة لللفظ الموجودة في الحديث وتدل عليها. اي نعم هذا. فاذا سمع ذلك - [00:41:01](#)

سجدا والله اعلم وفيه اثبات عظمة الله تعالى وعلوم ذاته وقت قدرته وقتل فاذا كان في السماوات على عظمتها وسعته وما فيها من السكان ضربه ويصعد من فيها عبادة لله وخوفه منه. والالتداء الى غيره والتعلق عليه من اهداف من ابطال الباطل. وانحرموا الحاج هو - [00:41:21](#)

بيده قد كتبه الله لك. طبعا هذا حديث ابن عباس الذي اخرجه الترمذي. والامام احمد واسناده جيد فيقول اول من يرفع رأسه في الدين اول قبر يكون يقدم على اسمها ويجوز العزل. بينما كان اول من يرفع رأسه - [00:41:51](#)

لانه سبيل الله بين المسلمين. وامنه على وحيه. واسم جبريل عبدالله وميكائيل عبدالرحمن وكل شيء يرجع اليك فهو معبود لله. قاله علي ابن الحسين وغيره. وفيه فضيلة التفضيل وقد وصفه الله بقوله انه لقوم - [00:42:21](#)

اي تبليغ الرسول الكريم رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورته فاذا كان هذا عظم احد المخلوقات وخالقها اعظم واجل واكبر السماوات والارض الرحمن جل وعلا فكيف يسوى به غيره في العبادة؟ فيكلمه الله من وحيه بما اراد ان تسرق بان الله - [00:42:41](#)

وما يفيد به بما اراده من امره كما تقدم. ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بكمال سألهم ملائكتهم وماذا قال ربنا يا جدير قال الحق قال الحق وقال الحق وهو العلي الكبير. في احداث علوم الله تعالى وتقدهس. وانه قال ويقول - [00:43:11](#)

فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل يقولون قال الحق وهو العلي الكبير تبارك وتعالى سينتهي جبريل بالوحي لا حرمه الله عز وجل من السماء والارض الاية المذكورة والاحاديث تخبر ان المال من الملك العظيم. ان الملك العظيم الذي تصعد الاملاك من كلامه خوفا منه ومهابة - [00:43:31](#)

ولا يعلمون الا ما الا ما علمهم به. وترك منه المخلوقات. لا يجوز شرعا ولا عقلا ان يجعل له شريك من خصه لعبادته حقه عليكم وهم بهذه المثابة المعيبة وخشيته. المصنف الرد على المشركين عبدة الاوثان وغيرهم. فاذا فانه اذا - [00:43:51](#)

كان هذا حال الملائكة عند سماع كلام الله مع ما اعطاهم الله من شدة القوة وعظم الخلطة التي لا يعلمها الا الله. علم انه لا يجوز شيء من انواع العبادة لهم بالنفع والضر. فكيف بمن هو دونهم بمراكب. ولكن اهل الشرك لا يكبرون. ثم هو سبحانه وقد ارسل - [00:44:11](#)

في حديث حديث نواس بن سمعان اسناد ضعيفا فيه معين بن حماد الخزاعي وهو متكلم فيه وله احاديث منكرا ذكرها الحافظ ابن عدي فلقب انه فيه ضعف وانه لا يحتج بما تفوض به - [00:44:31](#)

ايضا في اسناده الوليد بن مسلم الدمشقي وهو مدلس. وهنا لم يصرح بالتحديث في هذا الحديث. ان هذا الحديث فيه ضعف من اجل نعيم بن حماد الخزاعي وهو متكلم فيه. وكذلك ايضا اه الوليد بن مسلم في اسناده والوليد بن مسلم - [00:45:01](#)

لكنه مدلس بالتحديث فعنعنن في جميع روايات هذا الحديث ما القول الراجح ان الاحاديث صحيحة ما يوصف بها مطلقا ابد لا بالفضائل ولا في الاحكام لكن اذا ما وجد في الباب الا هذا - [00:45:21](#)

الحديث وهذا الحديث ليس ضعيف شديد الضعف وانما فيه ضعف. وهنا يعمل به. وهذا كما قال الامام احمد وابن حزم وغيرهم وشيخ الاسلام ايضا ابن تيمية ان هذا احب الينا من الرأي اي من الاجتهاد. فزكوا امام الدعوة رحمه الله لهذا الحديث - [00:45:41](#)

طبعا هذا الحديث معنى ثابت في حديث ابو هريرة وفي حديث عائشة وويلهم حديث ابن مسعود ايضا وان كاسناد ضعف في اسناده ضعف لكن هذا الحديث ثابت في احاديث اخرى وبعض اهل العلم صحح هذا الحديث ومنهم ابن خزيمة رحمه الله فذكر في كتابه التوحيد واشترك في هذا - [00:46:01](#)

تبلغت كل حديث صحيح. لكن فيه ضعف حقيقتها ويتبين القرآن منها وما كان المشركون في خدمة الدهر وحديثه انما وقعوا في الشرك التعلق من باب هذا الشفاعة الله عنهم بانه صلى الله عليه وسلم لما الشيطان وان شفاعتهم سجدوا معه - [00:46:21](#)

الشفاعة هي كلام كلام الشافي عند المشفوع عنده في طلب حاجة لغيره هذه هي الشفاعة هي كلام الشافي ان المشفوع عنده في طلب حاجة لغيره. وهي على قسمين الشفاعة على قسمين شفاعة تتعلق بالدنيا وشفاعة تتعلق بالآخرة - [00:46:51](#)

تتعلق بالدنيا وشفاعة تتعلق بالآخرة والشفاعة التي تتعلق بالدنيا ايضا على قسمين الشفاعة التي تتعلق بالدنيا كذلك ايضا هذا قسمين قسم المشروع وقسم ليس بمشهور بل هو محرم. والمقصود بالشفاعة التي تتعلق بالدنيا اي تتعلق بحاجات الدنيا - [00:47:11](#)

والمشروعة هي في في تخلص حق لهذا المشفوع له او في صلب مصلحة لهذا المشروع له اه فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم يشفى او تؤجر ويقضي الله على لسان نبيهم - [00:47:31](#)

ما شاء حديث في الصحيحين من حديث ابي موسى والشفاعة التي ليست بمشهور بل هي محرمة التي تتعلق بالدنيا هي في التي فيها ضباب للآخرين هي التي فيها اضغاب للآخرين. او شفاعة في محرم مثل الشفاعة لشخص قد ارتكب ذنبا - [00:47:51](#)

في اسقاط الحد عليه او في اسقاط الحد عنه. فهذه شفاعة لا تجوز وهذه تتعلق بالدنيا. واما الشفاعة التي تتعلق بالآخرة فهي على قسمين ايضا شفاعة مثبتة وشفاعة منفية شفاعة مثبتة وشفاعة منجية. اما الشفاعة المثبتة فيشترط لها شرطان. الشرط الاول - [00:48:11](#)

ان يأذن الله للشافع في ان يشفع والشرط الثاني هو الرضا المشفوع له او الرضخ المشفوع له. كما قال عز وجل وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فلا بد ان يأذن الله - [00:48:31](#)

الشاة ان يشفع ويفضخ المشفوع له. وهذه على اقسام القسم الاول نعم وهذه على قسمين وهذه ايضا على قسمين الشفاعة المثبتة على قسمين وطبعا تعريظ الشفاعة المثبتة تعريظ الشفاعة المثبتة هي الطلب في التجاوز عن الذنوب هي الطلب في التجاوز عن الذنوب - [00:48:51](#)

وهي ملك لله وحده هي الطلب في التجاوز عن الذنوب ويملك لله وحده. وهي على قسمين شفاعة خاصة صلى الله عليه وسلم وشفاعة لعامة الناس. والشفاعة التي هي خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام على سلام - [00:49:11](#)

اقسام الشفاعة الخاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام على شفاعته نعم على ثلاثة اقسام القسم الاول الشفاعة في الشفاعة في محاسبة الخلق وهي الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود. الشفاعة في محاسبة الخلق وهي المقام المحمود - [00:49:31](#)

وهي خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم. والقسم الثاني الشفاعة في دخول اهل الجنة الجنة. الشفاعة في دخول اهل الجنة الجنة كما ثبت في حديث انس في صحيح مسلم والقسم الثالث هي الشفاعة لابو طالب - [00:49:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في تخفيف الاداب عنه الشفاعة لابي طالب في تخفيف العذاب عنه كما ثبت في الصحيحين فهذه هي الشفاعة الخاصة برسول عليه الصلاة والسلام. واما الشفاعة التي هي للرسول وكذلك ايضا للمؤمنين فهي - [00:50:11](#)

ايضا ثلاثة اقسام او القسم الاول في الشفاعة للناس دخلوا النار في ان يخرجوا من هذه النار. وهي كما جاء في الاحاديث للرسول عليه الصلاة والسلام كذلك ايضا الملائكة وكذلك ايضا للمؤمنين. والقسم الثاني هي الشفاعة - [00:50:31](#)

في اناس قد استوجبوا النار في الا يدخلوها. الشفاعة لاناس قد استحقوا واستوجبوا النار في الا يدخلوها. وهذا يقول ابن القيم رحمه الله ما وجدت عليه دليلا لم يجد على هذا القسم دليل. والقسم الثالث هي الشفاعة في - [00:50:51](#)

زواجات اهل الجنة الشفاعة لاناس دخلوا الجنة في ان يزدادوا درجات في الجنة. وهذه ايضا ابن القيم رحمه الله يقول ما عليها دليل لكن لعل في قول رسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو في صحيح مسلم عندما دعا لابي سلمة قال اللهم ارفع زوجته في -

[00:51:11](#)

عندما توفي ابو سلمة جعله الرسول عليه الصلاة والسلام بان يقضى. بان ترفع درجته في المهديين فابن القيم رحمه الله يقول لعل هذا الحديث يدل على هذا القسم. والشفاعة المنفية التي نفاها - [00:51:31](#)

كما في قوله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين هي الشفاعة التي لم تتوفوا فيها شروط الشفاعة المثبتة. فالشفاعة الكفار المشركين وكذلك ايضا عندما لا يأذن الله عز وجل للشافع في ان يشفع. عندما لا يأذن الله عز وجل للشافع في ان - [00:51:51](#)

يشبع وكما سوف يأتينا من الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اراد ان يشفع للناس في الحساب وان يحاسبوا استأذن من الله عز وجل فعندما استأذن الله عز وجل قال يكفى واسف وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فالشفاعة المنفية التي نفاها القرآن هي الشفاعة - [00:52:11](#)

التي لم تتوفر فيها شروط الشفاعة المثبتة وهي الاذن للشعب في ان يشفع وبطل مشفوع له. و آ الشفاعة التي نفاها آ نعم. نعم هذه الشفاعة عند اهل السنة والحديث. واما المعتزلة والخوارج - [00:52:31](#)

الشفاعة في اخراج اه اهل النار من النار. قالوا من دخل الى النار لا يخرج منها. وهذه هي التي نفاها اهل المعتزلة والخوارج. وقالوا ان الشخص اذا دخل الى النار لا يخرج منها. لكن الاحاديث المتواترة الصحيحة ترد عليهم - [00:52:51](#)

نعم. باب الشفاعة بيان الشفاعة والايضاح وبيان اسمها وحقيقتها. وبيان مؤسسته القرآن ومما كان المشركون في قديم السهل وحديثه مما وقع في الشرك التعلقهم بابياء الشفاعة كما اخبر الله عنهم حتى انه صلى الله - [00:53:11](#)

عليه وسلم لما ادى الشيطان بتلاوته فان شفاعته رضي المشركون عنه سجدوا معه. نعم طبعا هذه هي المسماة بقصة الغواني. وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما تلى قوله عز وجل - [00:53:31](#)

في سورة النجم نعم قال وان شفاعتهن لتهتك الولاة والعزى وان شفاعتهن لتفتت. سجد نعم عندما نعم ذكر هذا الشيء سجد الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا الموجودين عنده من المسلمين ومن المشركين - [00:53:51](#)

هذا هو المقصود وان شفاعتهن لتهتدي وهذا الحديث آ شوف اتفاق بين اهل الحديث على تضعيفه فذهب جمهور اهل الحديث على تضعيف هذا الحديث. وعلوه بعدة علل. العلة الاولى ان جميع اسانيد هذا الحديث لا تصح ان جميع - [00:54:11](#)

هذا الحديث لا تصح ليس لهذا الحديث اسانيد متصلة وصحيحة وانما هي اسانيد مرسلة. وانما هي اسانيد موسى له واكرمه معروفا ان من شرط الحديث الصحيح الاتصال. هذه هي العلة الاولى والعلة الثانية ان هذه القصة - [00:54:31](#)

من طرق صحيحة ومتصلة جاءت من طرق متصلة صحيحة وليس فيها هذا الشيء النواس عليه الصلاة والسلام اثني على ذات العزة

ونعم اثنى عليها ثم بعد ذلك سجد. ففي الاحاديث الصحيحة التي ثبت في صحيح البخاري وفي غيره ليس فيها ذكر هذا الشيء - [00:54:51](#)

ليس فيها ذكر هذه او قصة فهذا فيه دليل على عدم صحة هذا الحديث وان هذا الحديث ليس بصحيح والدليل الثالث على ضعف هذا الحديث هو نكاوة هذا المتن. ونكاوة هذا المتن. لان في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:55:11](#) على الاكوا العزة وهذا شيء منكر ما في شك في ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظ من قبل الله عز وجل وكما قال تعالى نعم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فكيف ينطق بهذا الباطل - [00:55:31](#) فاذا هو محفوظ من قبل الله عز وجل. فاذا القول واضح ان هذا الحديث هو رمز خرافة وهو باطل وليس بصحيح وضعه كبار الحفاظ كابي محمد بن حزم وقبلة امام العمة ابو اسحاق نعم قبل امام العمة ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة - [00:55:51](#) وكذلك ايضا القاضي عياض وابن العرب المالكي وغيرهم. واحسن من تكلم على هذا الحديث هو ان العربي المالكي احسن لما نتكلم على هذا الحديث الادلة على تضعيف هذا الحديث والقاضي ابو بكر محمد بن العربي المالكي في كتاب احكام القرآن - [00:56:11](#) فواضح ان هذا الحديث ضعيف لثلاثة ادلة وهي التي تقدمت نعم. رضي المشركون عنه وسجدوا معه ظنوا انه صلى الله عليه وسلم قال هو انه وافقهم على دينهم لدعاء الملائكة والاصنام للشفاعة هذا المصنف رحمه الله في هذا الباب اقامة الحجاج على ان ذلك هو عين الشرك - [00:56:31](#)

وان الشفاعة التي يظنها من دعا غير الله انه يشفع كما يشفع بوزي عند الملك دنيا واخرى وان الله الذي يأذن للشافعي ابتداء لا يشفع الشاعر ابتداء كما يظنه اعداء الله. والشفاعة مصدر من الشفع ضد الوتر. وشفع فيه اعانه وبالنهاية. السؤال - [00:56:51](#) عن الذنوب والجرائم انتهى وهي نوعان شفاعاة ملقية وهي التي تبرأ من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله ومثبتة التي تطلب من الله ولا تكون الا لاهل التوحيد. مقيدة الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشكور له. والناس في - [00:57:11](#) ثلاث طوائف سرطان ووسط وطائفة يحسبها كاليهود والنصارى والخوارج المكفرين في الدروب. وقائدة اثبتوها وغلو في اسبائها حتى جوزوا طلبها من الاولياء والصالحين. واهل السنة والجماعة اثبتوا الشفاعة الشرعية. وما ذكر الله في كتابه. ولا تطلب الا - [00:57:31](#)

من الله ان تسأله تعالى ان يشفع فيك نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم فان الشفاعة له فضل واحسان. فقل الله تعالى ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. الانذار الاعلام باسباب المخاطر والتحذير منها - [00:57:51](#) انذر يخوف يا محمد بالقرآن الذين يخافون الذين يخشون ان يحشروا وان يجمعوا ويبعثوا ايل الى ربهم يوم القيامة وهم المؤمنون المخلصون اصحاب القلوب الحية الواعية الذين لم يتخذوا لهم من دون الله وليا ولا شفيعا بل اخلصوا قسدهم وطلبوا - [00:58:11](#)

بل اخلصوا قسدهم وطلبهم وجميع اعمال لله وحده. ولم يلتفتوا الى احد سواه فيما يردون نفعه ويخافون ضره ليس له من دونه ولي ولا شفيع اي لا شريف لهم ولا شفيعا يشفعوا فيهم من عذابه اذا ارادوا بهم. قال الدجال - [00:58:31](#) نصب على الحال. لانه قال متخليين من وليكم وشفيع. والعامل فيه يخافون. وقال ابن كثير ليس لهم يومئذ من دون ولي ولا شفيع لعلمهم يتقون. فيعملون في هذه الدار عملا ينجيهم الله به من عذاب يوم القيامة. فيتكون التألق على الشفعاء وغيرهم - [00:58:51](#) لانه ينادي الاخلاص الذي لا يقبل الله من احد عملا بدونه. وقول الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا فليكن لله تعالى فليس لمن تطلب منه شيء منها وانما تطلب ممن يملكها دون ما سواه. لان ذلك عبادة ستأتي - [00:59:11](#)

لا يصلح الا له تعالى. قال قبلها ان اتخذوا من دون الله شفعا. قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. فاخبر سبحانه وان وقوع الشفاعة على هذا الوجه منتسب عقلا وشرعا. وقوله له ملك السماوات والارض. تقرير لبطلان اتخاذ الشفعين - [00:59:31](#) لانه مالك الملك سيجب اندراجهم في الشفاعة في ذلك. فاذا كان هو مالكا بطل ان تطلب. بطل ان تطلب ممن لا يملكها نزلت لما قال الكفار ما نعبد اوثاننا هذه الا لتصدقنا الى الله سلفا. قال الله له ملك السماوات والارض ثم - [00:59:51](#)

اليه ترجعون يعلمون ان من طلبها من غير الله انه خاسر السعي وانها غير حاصلة له. لانه طلبها من غير مالك من طلبها منه بل صلتها من غير الله فسك وافتراء. كما قال تعالى فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة. ان ضلوا عنه - [01:00:11](#)

كذلك وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قد تبين مما تقدم من الايات الشفاعة القرآن هي التي تترك من غير الله. وفي هذه الآية اقدم على المشركين الذين اتخذوا الشفعاء من دون الله. ان الملائكة والأنبياء والأصنام وغيرها - [01:00:31](#)

وظنوا انهم شبه يشفعون عنده بليل ابنه. وانكر عليهم بين عظيم ملكوته وكبريائه. وان احدا لا يتمكن ان يتكلم يوم وان الشفاعة انما تقع في الدار الآخرة باذنه. فقولوا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له - [01:00:51](#)

بين تعالى انها لا تقوى الا بشرطين الرب للشافع ان يشفع رضاه عن المأذون فيه. وهو سبحانه لا يرضى من والاعمال الظاهرة والباطنة الا ما اريد به وجه بقية العبد به مخلصا غير مشرك. وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعته - [01:01:11](#)

الا من بعدي ان يأبنا الله ممن يشاء فيرضى. فاستكبرية لا تبغي اي لا تهدي ولا تنفع. شفاعتهم شيئا الا من بعد الا من بعد اذن الرب تبارك وتعالى لمن شاء ان يشفع له. ورضي قوله وعمله. وصار ممن استحق الشفاعة. وذلك لمن سلم من الشرك قليل - [01:01:31](#)

وكثيره وهذه الآية لقوله عز الذي يشفع عنده الا باذنه. قوله ولا تنفع الشفيعات عنده الا لمن اذن له. وان كان هذا في حق الملائكة المقربين كيف تزكى شفاعته هذه الامداد عند الله. سبحانه الله ما اعذر شأنه. لقوله فذكر الذين دعمهم من دون الله لا يملكون -

[01:01:51](#)

في السماوات ولا في الارض الايات فقل يا محمد لهؤلاء المشركين ادع الذين زعمتم انهم الهة من دون الله يكشف ضر الذين ثم وصفهم بقوله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك لا يملكون شيئا استقلالاً ولا - [01:02:11](#)

سبيل الشرع والشركة وماله منهم من ظهير. خوين يعينه بشيء ولا ترفع الشفاعة عنده الا لمنازل له في الشفاعة. قال قال تعالى تكذبا لهم اي تقال هؤلاء شفعاء من عند الله. قال ابن القيم وغيره في هذه الآية انها تقطع روق الشرك عروق - [01:02:31](#)

شجرة الشرك من القلب لمن عقلها فقد قطع الله بها جميع الاسباب التي يتعلق بها المشركون على اي وجه كان. فان فان المشرك عندما ان نعبده لما يحصل له من النفع والنفع لا يكون الا لمن الا ممن فيه خصلة من اربع اما ان يكون مالكا لما يريده او شريكا للمالك -

[01:02:51](#)

او معيناً وظهيرا او شفيعا تنفي سبحانه المراتب الاربع نهيا مرتبا ونفى الملك والشركة والمظاهرة والشفاعة التي يطلبها المشرك واثبت شبهة لا نصيب فيها للمشرك وهي الشفاعة باذنه. ولم يجعل سبحانه الاستغاثة بالميت او غيره سببا لابنه. وانما - [01:03:11](#)

لا ما يمنع الابل ان يشركوا قداسة في اعظم حال بينه وبين حصول الشفاعة. فهو كما استعان في حاجة بما يمنع اصولها قال ابو العباس هذه سمية شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن علي بن عبدالله بن تيم - [01:03:31](#)

العالم الرباني ناصر السنة قاموا بالبدعة صاحب المصنفات المشهورة المقبولة المؤيدة بالكتاب والسنة وما عليه سلف الأمة الجديرة بأن تحفظ في اعماق القلوب من تدبرها علم انه قد جمع قد جمع من العلوم النقية والعقلية - [01:03:51](#)

اهل الملل والمحن وارااء المباحث وما قالت الفرق ما لا ما لا يعلم مثله عن احد من العلماء. وبين هذا الدين عقائده ورد سائر البدع بما لم يسبق اليه. ترجم له طوائف من الطوائف من الكفار. واثنى عليه في شهرته وشهرته وامامته - [01:04:11](#)

في علوم الاسلام وتفننه تغني عن الاطالة في وصفه قال في دقيق فان العدو بين عينيه يأخذ ما يشاء وبدع ما يشاء في سنة ستمية وواحد وستين هجرية توفي قدس الله روحه ونور طليحه سنة سبعماية وثمانية وعشرون هجرية. قال ابو العباس رضي الله -

[01:04:31](#)

اما اسواه كلما كلما يتعلق به المشركون اين في هذه الآية الكريمة عما سواه تعالى وتصدق كل ما يتعلق به يشركون من الاعتقاد في غير الله من والشركة والمعاونة والشفاعة. فان هذه الامور الاربعة هي التي يتعلق بها المشركون. فلا - [01:04:51](#)

بغيره قلتم او خزتم منه ويكون عونا لله. سلف الملك بقوله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض القصة بقوله وماله اي لمن يدعون من الملائكة وغيرهم فيهما حيث السماوات والارض من شرك وما ترعون بقوله وما له من - [01:05:11](#)

من صغير ايمان الله ممن يدعوه ممن يدعونهم او فمن ليس بمالك ولا شريك في المالك ولا ظهير له. فكيف يدعى منه فهو سبحانه الذي يأذن للشافعي ابتداء فيشفع بنفي هذه الامور عن كل مدعو غير الله وهي التي لابد ان يكون المدعو مالكا لاحدها - [01:05:31](#)

بطلت دعوة غير الله ليس عند غيره من ما يوجد حده بشيء من العبادة نعم ما في بأس من هذا الشيء باب اللغة نعم ولم يبقى الا الشفاعة تبين انها لا تنشأ الا لمن اذن له الركض. وهو سبحانه لا يعلم الا لاهل التوحيد - [01:05:51](#)

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن اتبع. اي لمن رضي الله عنهم من اهل الايمان به وحده. قال ابن عباس لا اله الا الله هذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن. اي التي تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. او - [01:06:21](#)

يا حليم الشفاعة او اشفع لي منتفية دنيا واخرة كما كما اخبر الله به في كتابه. ولو طلبه ولو طلبها منه على سبيل الله به فإنهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربون الى الله سلفا. قال تعالى مكذبا - [01:06:41](#)

اللهم مكبرا لهم ان الله لا يهدي من هو سارق كفار. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده ولا يبدأ اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل اسمع واشبع تشفع. هذه قطعة من حديث الشفاعة في الصحيحين وغيره - [01:07:01](#)

ما من حديث انس وغيره في اهل الموقف وهو اخبار منه صلى الله عليه وسلم بتخصيص الشفاعة وانه لا يشفع الا من بعد اذن الله تعالى له في الشفاعة وفي المشفوع فيهم. وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله - [01:07:21](#)

خالصا من قلبه. هذا الحديث رواه البخاري وغيره. قال قلت من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال قد ضمنت يا ابي. فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول من؟ بما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله - [01:07:41](#)

قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. وفي رواية خالصا مخلصا من قلبه. والمراد من قوله محمد رسول الله. لكن قد اكتفى بها لاقتضاءها لها وخالصا احتراز من المنافق واسعد يفعل تفصيل وقيل اي سعد اي وقيل اي سعيد - [01:08:01](#)

اكثر سعادة بها وجعل اسعد الناس بشفاعته اكمل واخلاصا. رواه احمد وابن حسان وصححه. وفيه وشفاعته قال لا اله الا الله مخلصان يصدق قلبه لسانه ولسانه وقلبه هادي فيها ضعف رواية الامام احمد ابن حبان فيها ضعف - [01:08:21](#)

الذي فيها من الفسنادها جهالة. وكذلك ايضا وقع اضطراب في الاسناد. وكذلك ايضا هي اه زيادة على ما موجود في الصحيحين ففيها هذه العلل الثلاثة الاولى ان في اسنادها جهالة وكذلك ايضا وقع الضوء في الاسناد وايضا - [01:08:41](#)

هذا اللفظ غير موجود في الصحيحين. فاصح اه الفاظ هذا الحديث ما هو موجود في الصحيحين. نعم. وفي صحيح مسلم دعوة مستجابة لكل نبي دعوة مستجابة فتجعل فتعجل كل نبي دعوته وان الثبات دعوتي شفاعة لامتي يوم - [01:09:01](#)

فهي نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا. فهذان الحديثان ونحتهما منا. يبين انها لاهل التوحيد والاخلاص باذن الله وكذا في احاديث الشفاعة كلها انما يشفع انما يشفع فيها للتوحيد. في الكتاب العزيز. قال الحافظ المراد بهذه الشفاعة المسؤولة - [01:09:21](#)

منها بعض انواع الشفاعة وهي التي يقول امتي امتي. فيقال اخرج من في قلبه وزن كذا من الايمان. واما الشفاعة العظمى في الراحة فاسعد الناس بها من يصبح من يسبق الى الجنة. انتهى. وله صلى الله عليه وسلم ثلاث شفاعات. الشفاعة الكبرى الكبرى في اهل المغرب في اليوم - [01:09:41](#)

بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا خاصة في ابي طالب. لان الكافر كما ذكرنا لا يشقى. او ذاته نعم لا تقبل الشفاعة في الكافر لا تقبل الشفاعة فيه لكن بما ان ابو طالب كان يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وآي يحمي عن الرسول - [01:10:01](#)

ذلك الله عز وجل قبل شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام في في تخفيف الاداب فقط اما من النار فلا فهو خالد يحلق ان عذر تلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن بالله فافضل النبي صلى الله عليه - [01:10:21](#)

واخير ان اعظم الاسباب التي تنال بها شفاعة وتحرير التوحيد لله وحده. وللمسلم الى الاولياء والصالحين وغيرهم دعاءهم وطلبهم شفاعة فلا تنال بذلك بل هو اصل تلك العالم ولكن كما قال بعض السلف من جهد من جهل المشرك اعتقاد من جهل - [01:10:41](#)

المشرك اعتقاده ان من اتخذ وليا او شفيعا انه يشفع له فينفعه عند الله كما يقول خواص الملوك الملوك هي الاولى ينفع من ليعلموا ان الله لا يشفع عنده احد الا بإذنه. انه لا يأذن في الشفاعة الا من رضي قوله وعمله. وهو لا يرضى من القول والعمل الا توحيد -

01:11:01

فحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاسلام ويشكر لهم بواسطة دعاء مناديل له واهل الشأن يقيمه اي بالشفاعة في من اذن له ان يشفع فيه. هذا هو حقيقة امر الشفاعة. ذاك ما يظنه المشركون والكرهان - 01:11:21
ويدخله الجنة ويجزيه من النار. ولهذا يسألونها من الاموات وغيرهم. وينال المحمود الذي يحمد في الخلائق كلهم بل وخالقهم وهو الشفاعة. الشفاعة الذين فاهمو القرآن ما كان فيها شرك. وهي التي تطلب من - 01:11:41
لغير الله فيما لا يخطر عليه الا الله. فيا رسول الله اشفع لي. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقوله من ذا الذي يشفع عنده والآيتين بعدها في الباب. فلما احدثها في مواضع ونفاها في مواضع. علمنا خطأ انها شفاعتان. قد بين النبي - 01:12:01
صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. اي قيدها صلى الله عليه وسلم في قوله من قال لا اله الا الله خالصا بالا يتوهم المشركون انها نائلتهم وانما تنال الموحدين الذين استحقوا دخول النار بسبب ذنوبهم فيشفع لهم في الخروج بعد التصوير -

01:12:21

فما تواتر اخرجوا من النار ان كان في قلبه مثقال حبة مثقال ذرة مثقال خربة من ايمان. انتهى كلامه رحمه الله بكلام شيخ وقام مقام الشرق في هذا الباب وهو كاف واحد لتحقيق شفاء وتنتهي الكلام - 01:12:41
عند المشفوع عنده. كلام الشاة عند المشفوع عنده في طلب حاجة لغيره. نعم. تصور النفس اللي لابد ان تكون فيها نفس اي نعم اي نعم يناسب هذا الشيء وهذا الشيء اللي قاله شيخ الاسلام ما هو فالامور كما قال العز بن عبد السلام ما في هناك - 01:13:01
آآ شيء الا وفيه خير وشر. لكن غلب الخير على الشر في هذا الشيء وفيه. واذا غلب الشر على هذا الخير منه. وافضل من الاشياء التي هي محض او شو محض او خير محض. هذا نفس معنى كلام شيخ الاسلام. الغالب ان الاشياء فيها خير وشر - 01:13:21
اذا غلب الخير قدم الخير او ابيح هذا الشيء واذا غلب الشوم نعم. نعم ذكرناه احنا ذكره نعم ذكره نسب شهود الشفاعة. ميناء الصبر؟ كيف؟ شف يا عثمان هذا ماذا فعل؟ ماذا تعلق بالشفاعة؟ يعني قصد هنا عباد على من طلب الشفاعة من غير الله عز وجل -

01:13:41

فذكروا ما يبين الشفاعة وحقيقة الشفاعة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والصلاة والسلام على رسول الله تقدم في الابواب السابقة ان المؤلف قصده من الابواب التي تقدمت وود الذين يجعلون مع الله عز وجل وسائط - 01:14:11
يدعون او فيدعون هذه الوسائط مع الله عز وجل. فهذا الباب من الابواب السابقة او على منوال الابواب السابقة وبين المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب ان الهداية هي ملك لله عز وجل وليست لغيره - 01:14:31
فاتى بهذه الاية الكريمة وهي انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وذكروا ما يفسر هذه الاية الكريمة ما ثبت في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب لما نزل به الموت اتى اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض عليه - 01:14:51
اسلام ودعاه الى ان يقول لا اله الا الله فابى ومات على ملة عبد المطلب والعياذ بالله. فانزل الله هذه الاية الكريمة فقال انك لا تهدي من احببت اي ان الرسول صلى الله عليه وسلم على حرصه على حربه على هداية - 01:15:11
ابو طالب الا انه لم يستطع على ذلك. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يستطع على هداية اقرب الناس اليه وهو عمه ابوه طالب وهذه الهداية التي هي ملك لله عز وجل ولا يستطيع عليها احد من الخلق هي هداية التوفيق - 01:15:31
هي هداية التوفيق والالهام والهدايات اقسام او انواع. النوع الاول هو هداية التوفيق والالهام وهذي خاصة بالله عز وجل وهي في هذه الاية الكريمة انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهذه الهداية - 01:15:51
اقوى بها اهل السنة والجماعة وانكرها المعتزلة فقالوا ان الله عز وجل لا يستطيع ان يهدي الشخص قالوا ان الله عز وجل لا يستطيع ان يهدي الشاخص وانما الشاخص هو الذي يهدي نفسه. ذلك ايضا انكروا ان الله عز وجل قادر على اضلال - 01:16:11

من اراد او من يشاء وقالوا ايضا ان العبد هو الذي يضل نفسه. وهذه الاية الكريمة وغيرها من الايات والاحاديث ردوا على هذا القول فالهداية الاولى هي هداية التوفيق والالهام وهي جعل الايمان بالقلب. وهي خاصة بالله عز وجل كما في هذه الاية - [01:16:31](#) والقسم الثاني من انواع الهداية هي هداية الدلالة والارشاد او هداية البيان وهذا للرسول عليه الصلاة والسلام ايضا من المؤمنين وهي التي في قوله عز وجل وانك تهدي وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي هداية البيان - [01:16:51](#) بداية الدلالة والارشاد والهداية الثالثة هي هي آآ هداية الناس الى مصالح الدنيا هي هداية الناس الى مصالح الدنيا وهذه الهداية اي القسم الثالث من اقسام الهداية ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح حديث آآ في - [01:17:11](#) حديث ابي دو في تحويم الظلم. وذكر ايضا اه هداية رابعة وهي التي جاءت في قوله عز وجل وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الصراط الحميد. وقال هذه وقال هذه الهداية تكون في الآخرة. قال هذه الهداية تكون في الآخرة - [01:17:31](#) وهي ان الله عز وجل يهدي من دخل الى الجنة يهديهم الى اه الاقوال الطيبة. يهديهم الى الاقوال الطيبة. ثم ايضا هداهم الى الجنة. فهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط حميد. هذه اقسام الهدايات كما ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:17:51](#) مية هي الهداية التي تكون في الآخرة. هي الهداية التي تكون في الآخرة. بمعنى فما في هذه الاية وهدوء الى الاقوال الطيبة وهدوء الى طيب من القول وهدوا الى صراط الحميد. نعم. رحمه الله تعالى - [01:18:11](#) احباب النبي صلى الله عليه وسلم وهي خلق الهدى في القلب وايصاله وذلك لله وحده وهو القادر عليه قوله تعالى قال الله تعالى رحمه الله بهذه الترجمة الذين يعتقدون في الانبياء والصالحين نفعمهم فيسألونهم بانواع المطالب الدنيوية - [01:18:31](#) واذا كان صلى الله عليه وسلم قد حرص على هدايته من موته فلم يتيسر انه ذلك وجعله بعد موته ونهي عن ذلك. وذكر الله انه لا يقدر على هداية من حتى هدايته وخصالته ومصطفته. فبين - [01:19:11](#) انه صلى الله عليه وسلم لا يموت مرضا ولا نفعا ولا اطاعا ولا منعى. وانه صلى الله عليه وسلم لا على ما اخبره الله عليك. وان نمرة له بيد الله. وبطلت عبادته من دين الله. فاذا بطلت عبادة الله في القلب. فعبادة غيره - [01:19:31](#) في اولاد طفلان في الصحيح عن ابي مسيب عن ابيه في الصحيحين عن ابن مسيد الله واسمه سعيد ابن المسيب ابن قدم لنا التابعين فقال حديث المراسيم الى خلافة عثمان كذلك جد حبل صحابي الذي امامه. طبعا ذكرنا سابقا آآ حكم الموصل وذكرنا - [01:19:51](#)

في المسألة ثلاثة اقوال القول الاول وهو قول الجمهور ان الموصل مقبول ان الموصل يحتج به ويعتبر ثم اقول وهذا هو مذهب الحنفية والمالكية وهو ايضا آآ احد اقوال الامام احمد في هذه المسألة. والقول - [01:20:31](#) الثاني في المواسير هو عكس هذا القول ان جميع المواسير لا يحتج بها بل هي ضعيفة. لانها من شروط الحديث الصحيح هو اتصال السند الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا منقطع. والموسم منقطع. والقول الثالث هو التفصيل وهو اذا كان هذا الشخص الذي يرسل - [01:20:51](#) لا يفسد الا عن ثقة فيعتبر مرسل مقبول. واما اذا كان يبسل عن الثقة ويبسل عن ريبة فيعتبر هذا المغسل آآ بمقبول وهذا التفصيل لشيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكره في كتاب منهاج السنة لكن لعل القول الثاني وهو - [01:21:11](#) وقول اهل الحديث ان جميع المواسير ليست بمقبولة. لان كما ذكرت من شرط الحديث الصحيح ان يكون متصلا وهذا بالاتفاق وهذا الموصل لم يتصل فهو منقطع. وحتى ان مواسير سعيد بن المشيب مع انها هي من اصح المواسير - [01:21:31](#) وكثير من هذه المواشي ثبتت باسناد اخرى صحيحة لكن بعض هذه المواسير فيها نكاسة فالامام الشافعي رحمه الله وهو الذي يقول ان مواسير سعيد حجة مقبولة دون غيره اعرض عن بعض موازين سعيد اعرض عن - [01:21:51](#) مراسيم سعيد بن المشيب كما ذكر ذلك ابن وجب في شرح العلل. فلعل القول الصحيح هو قول اهل الحديث ان جميع المواشي لا تقبل حتى تثبت بالاسانيد الصحيحة. لكن اذا لم يوجد في الباب الا هذه المواسير لكن لم يوجد في الباب - [01:22:11](#) في هذه المسألة العلمية مثلا الا هذا المرسل يعني مغسل الشاص الذي الغالب عليه انه لا يوصل الا عن ثقة وان مراسيل كثير منها

مستقيم. فهذه احب اليها من من الاجتهاد. فهذه كما قال القائمة او اهل العلم - [01:22:31](#)

ان الحديث الذي فيه ضعف احب اليها من الرأي اي من الاجتهاد وهم يسأل على ذلك من مواسير شعيب المسيب وايضا مواسير

الشعبي عامر بن شواهيل الشعبي في الغالب انه لا يرشد الا عن ثقة - [01:22:51](#)

ايضا اه عوض بن الزبير ايضا في الغالب عليه انه لا يوصل الا عن ثقة كذلك ايضا اه ابراهيم النخعي ابراهيم النخعي كما قال يحيى

ابن معين ان مواسير ابراهيم صحيحة الا حديث تاج - [01:23:06](#)

وحديث آا ان الضحك ينقض الوضوء. واما آا باقي مواسله فهي صحيحة. فمثل هذه المواسيل اذا كان اصحابهم معروفين بانهم لا

يوصلون الا عن ثقة فهنا اذا لم يجد في باب هذه المواسيل نعمل بها ونحتج بها - [01:23:23](#)

اما مع وجود الاحاديث الصحيحة فلا يلتفت اليها لان هذه الاحاديث تعتبر من الاحاديث التي فيها ضعف. نعم. ابن المسيب وما نقل ان

سعيد ابن المسيب جاء على من نعم جاء على من فتح الياء فقال شيب الله من شيبني هذا يعني - [01:23:43](#)

اعتذر باسناد صحيح وانما ذكره المخلكان في وفيات الاعيان. لكن اهل العلم ما ذكروا هذا عن سعيد ولا نعرف انه ثابت عنه. نعم عن

ابيه قال الايمان انه آمن جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم حرصا على هدايته وشفقة عليه مما رأى منه النصح والاجتهاد فيما

يكشف امره - [01:24:03](#)

وحاله وولده التي لم يصنعها احد من الاقارب والافعال. صلى الله عليه وسلم وفيه جواز وجه بها رجع الاسلام وحمل علمي اذا كان

فيه مصلحة راجحة. نعم. عند عبد الله ابن ابي امية وابو جهل - [01:24:33](#)

ان يكون المسيب حضرات المسيب حضر مع الاثنين. فانهم كلهم من بني مظلوم. كفارا وقتل ابو جهل على كفره واسلم يا صلاة

النسوة في جهلنا بل حكم انه النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انهم فرعون هذه الامة. تفضل عبد الله ابن - [01:24:53](#)

ابي امية المخزومي استشهد في غزوة الطائف اسلم في فتح مكة وقيل قبل وقيل بعد على خلاف اسلامه لكن قالوا انه استشهد في

فتح الطائف واما قول ابو جهل فما في شك انه مات على الكفر والله ما ادري ما ما رجعت هذا الحديث - [01:25:13](#)

وقال له يا عم قل لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم بقولها ليحصل له بذلك الفوز والسعادة والظفر. لعنده صلى الله عليه وسلم من

عند ابي طالب مما دلت عليه ان في الشرك بالله واخلاص العبادة لله وحده. فان من قالها عن علم ويقين وقبول. فبدل من الشرك -

[01:25:33](#)

المشركين ودخل في الاسلام لان العربية دلت عليه فلا يقولها الا من ترك الشرك وضى منه. كذلك الحاضرون يعلمون ما دلت عليه ان

في الشرك والبراءة من هذا عرضه بما يأتي. وعن ناداه الله وحثها واحصاء كثرة دليل عليها - [01:25:53](#)

كلمة بها عند الله كلمة من نصب لا اله الا الله بتشديد متين من المحاجب وهي مفاعلة من الحجة والجيم مفتوحة عن الجدل الجواب

انه يشهد لك فيها عند الله وبرهانا نعتذر بها لك عنده. وفيه دليل على ان الاعمال بالخواتيم. لانه لو قالها - [01:26:13](#)

تلك الحالة السعودية بما دلت عليه جنة والاسلام نفعت ودخل بها في الاسلام. قال له تقرب عن ملة عبد المطلب ما عنا من شدة تمسكه

بهمته وحياطته مع حيطة النبي صلى الله عليه وسلم وخشي ان تترك تلك الالهة ولو كان - [01:26:43](#)

التي يتعلقون بها بدين الله ذكرهم بالحنة الملونة التي يحتفي بها المشرك المشركون على المرسلين ويتقييد الالباء والصبر انا

وجدنا ابائنا على امة فانا على اثارهم محسدون. فان ملة عبد المطلب شرك وعبادة الاوثان كما - [01:27:03](#)

قريشا وغيرهم في جاهليتهم كذلك. واخرج الكلام مخرج مبالغة في الانكار. بعظمة هذه الحجة في قلوب الظالمين بذلك السفايا بها

في المجادلة المبالغة فيه صلى الله عليه وسلم وتكبيره. قال المصنف فلأجل عظمتها ووضوحها عندهم - [01:27:23](#)

وافترخ عليها وفيهم قتلة كثيرة. في لقوله قل لا اله الا الله ياخلاف ما عليه من يدعي العلم. وفيه ان ابا جهل ومن النبي صلى الله

عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فسبق الله له بار اعلم به الاسلام - [01:27:43](#)

فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد باعاد النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه قوله قل لا اله الا الله. وفي رواية رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدها عليه يعني انه بالغ صلى الله عليه وسلم وكرم لعله ان يحصل لعنه هذا - [01:28:03](#)

الفوز العظيم لا عاد معارضته ما عادا معارضته صلى الله عليه وسلم لقولهما ترغب عن ابنك عبد المطلب لانهما عرفا هذا قال انه قالها لبرئ من ملة عبد المطلب وهي الشرك بالله في ملك الالهية صار سببا لسجوده عن الحق وعن هذا الخير العظيم الذي - [01:28:23](#) فيه السعادة الابدية. قال المصنف وفيه مضرة اصحاب السمو على الانسان. فينبغي الحذر من فروضهم. والحذر من الاستماع اليه. ان لهم كما قيل اذا ما رأيتهم قوم خيارهم ولا ترحم الارض فرجى مع الردي. في مضرة تعظيم الاسلاف والاسباب - [01:28:43](#) اذا زاد على الاحوال حيث ان تجعل اقوالهم حجة للدعوة اليها عند التنازل. وعلى ملة عبد المطلب اخر منصوب على الظرفية في اخر تسليمه اياهم. قال الحافظ الظاهر ان ابا طالب قال انا كما في المسند - [01:29:03](#) غيره الله هو مفتاحا للنصر المذكور وهو من التصرفات الحسنة. وابي ان يقول لا اله الا الله ذلك وليعلم ان هذا الدين لا ينال الاسبق وانما بالتقوى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم ينهى عنك. وفي رواية لهما - [01:29:23](#) والله لاستغفرن لك فيه جواز حلف من غير استسلام وكأنه هنالك تأكيد العزم على الاستغفار وكانت وفاته قبل الهجرة بثلاث سنين توفي الحبيب من المؤمنين رضي الله عنها بعده بثمانية ايام - [01:29:53](#)